

التمر وانعكاساته في النص المسرحي السعودي "مسرحية حارسه الماء أنموذجا"

الباحثة: سارة داود سلمان

Sarah dawud salman

Sartdawd٤٥٠@gmail.com

جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة - فرع الادب والنقد

University of Babylon - College of Fine Arts

أشرف: أ.د. معتمد مجيد حميد

muetamid majid hamayd

Fine.moatmed.majeed@Uobabylon.edu.iq

ملخص البحث:

يعد التمر من أشكال الإساءة والايذاء التي تكون موجهة من قبل فرد أو مجموعة نحو فرد أو مجموعة نحو فرد أو مجموعة تكون في الغالب جسدياً. ويعد التمر شكل من أشكال المضايقات التي يرتكبها المسيء الذي يمتلك قوة بدنية أو اجتماعية وهيمنة أكثر من الضحية ويمكن أن يكون التحرش لفظياً أو جسدياً أو نفسياً. حيث شمل الفصل الأول منه الاطار المنهجي للبحث فنشأت مشكلة البحث الحالي في محاولة لمعرفة التمر وانعكاساته في النص المسرحي السعودي "مسرحية حارسه الماء أنموذجا". إذ تمثل هدف البحث في تعرف على التمر وانعكاساته في النص المسرحي السعودي، وأوضح البحث في أهميته حيث تتفرد موضوعه البحث الحالي بتناول دراسة ظاهرة التمر ومديات أشتغالها في الادب المسرحي وأساليب توظيفها من قبل كتاب الدراما، كما درس الفصل الثاني: المبحث الأول: التمر مفاهيمياً، أما المبحث الثاني فقد ضم دراسة التمر في المسرح العالمي والعربي أما الفصل الثالث فقد تناول إجراءات البحث بما تضمنه من مجتمع بحث الذي شمل نصوص الكاتب السعودي عباس احمد الحايك، أما عينة البحث فقد اختيرت بطريقه قصديه واعتمدت في التحليل على مؤشرات الاطار النظري، كما ضم الفصل الثالث منهج البحث وأداة البحث، أما الفصل الرابع فقد بينت نتائج البحث أن التمر يولد الاعتداء الجسدي (كالضرب والدفع والركل والطعن) والإساءة الجسدية المتعمدة وبودي التمر إلى تشويه سمعة الشخص والظلم والمعاملة القاسية والتهديد واستنتجت الباحثة أن النص المسرحي السعودي ركز على استخدام فعل الاعتداء في بعض الشخصيات المسرحية واستخدام الكاتب المسرحي السعودي المرأة كموضوع مهم في عملية التمر من خلال تعرضها للتشهير والمساومة على الجسد أو السمعة لكي تستجيب لأغراض الآخرين لمحاولة تهديدها.

الكلمات المفتاحية: عباس احمد الحايك -التمر -المسرح.

Research Summary:

Bullying is a form of abuse and harm that is directed by an individual or group towards an individual or group towards an individual or group that is mostly physical. or physical or psychological .

Where the current research focuses on the question of the research problem • Bullying and its reflections in the Saudi theatrical text "The Water Watchman play as a model • The aim of the research was to study bullying and its reflections in the play The Water Watchman as a model • and the limits of the research ٢٠١٠-٢٠٢٠. The research included three chapters as well as results, recommendations, suggestions and sources, done in the first chapter. Addressing the research problem and the importance, objectives and terminology of the research, while in the second chapter the focus was on the theoretical framework of the research and it consisted of two topics, the first of which focused on bullying in terms of the concept •, while the second focused on bullying in the global and Arab theater, while in the third chapter the research community and its eye, tool and approach The research, in addition to the analysis of the same research, and the results of the research showed that bullying generates physical assault, such as beating, pushing, stabbing, and deliberate physical abuse, as well as bullying leads to defamation of the person, injustice, cruel treatment and threats. Saudi women as an important subject in the process of bullying, through their exposure to defamation and bargaining over the body or reputation in order to Responds to the purposes of others to try to threaten her and is a masculine healer through bullying .

Keywords: Abbas Ahmed Al-Hayek - bullying – theater

الفصل الاول: الاطار المنهجي

اولا : مشكلة البحث:

إن النص المسرحي يعالج مشاكل كثيرة من خلال معالجاته الدرامية وتناوله لبعض النصوص المسرحية في حين شكلت هذه الصراعات حضورا فاعلا في أغلب النصوص المسرحية وقد تم تناول اهم المسرحيين كل عمل مسرحي يتضمن قضية من القضايا والعلاقات الاجتماعية المطروحة فقد كتب عددا كبيرا من النصوص التي تركت أثرا كبيرا في المسرح وأصبحت هذه النصوص ذات بنية أساسية وتأسيسية للدراما .

وتتمثل المشاكل الاجتماعية التي تنشأ في المجتمع من أكثر الأشياء التي تتواجد لدى بقية الأفراد وقد تؤثر على الإنسان ومنها الفقر والأمية والبطالة وترويج المخدرات والتسرب الدراسي . اما الضغوطات التي يتعرض إليها الإنسان في حياته بسبب العمل أو الوظيفة وكذلك مشاكل العنف الأسري والعنف ضد المرأة والطلاق التي تحدث في المجتمع والتي انتشر ظهورها كثيرا وبصورة مستمرة في الآونة الأخيرة والتي بدورها يعود إلى عدم التكافؤ الاجتماعي بين الأفراد وقلة الوازع الديني وعدم الرقابة وقلة الايمان فيما بينهم .

وتعتبر مشكلة العصر هي ظاهرة التمر وتعد من السلوكيات السلبية التي تحدث للإنسان في حياته وتعرضه للأذى الكبير من الناحية النفسية وقد ينشأ التمر نتيجة مرض نفسي او عقلي يؤدي الى اكتساب تصرفات عدوانية تباشر به الشخصية إزاء الآخر .

فقد عالج الكاتب المسرحي المواضيع التي تلامس حياة الإنسان وعلاقته بالمجتمع فقد تصدى كتاب المسرح بشكل عام وكتاب المسرح العربي بشكل خاص لتسليط الضوء على المشاكل التي تواجه الإنسان وظاهرة التمر من المواضيع التي ناقشها كتاب المسرح العربي لما لها من مردود فكري ووجداني لدى الإنسان العربي . لذلك صار لزاما على الباحث أن يدرس هذه الظاهرة للوقوف على أهم أسبابها وكذلك كيفية معالجتها لما لها من آثار سلبية تؤثر على الإنسان وعن طريق ذلك وجدت الباحثة ضرورة في صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

ما التمر وماهي انعكاساته في النص المسرحي السعودي "مسرحية حارسه الماء أنموذجا ؟

ثانيا : أهمية البحث والحاجة آلية .

١-تركز هذه الدراسة على ظاهرة التمر وعلى مديات اشتغالاتها في الادب المسرحي وأساليب توظيفها من قبل كتاب الدراما .

٢-تعد دراسة جديدة في مجال الأدب والنقد المسرحي بشكل عام والأدب المسرحي العربي بشكل خاص .

الحاجة إليه :

الافاده للكتاب والباحثين والدارسين في مجال الفن المسرحي •

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى

تعرف على التتمر وانعكاساته في النص المسرحي السعودي "مسرحية حارسه الماء انموذجا •

رابعا: حدود البحث:

١- الحدود الزمانية: ٢٠٠٩-٢٠٢١

٢- الحدود المكانية: السعودية

٣- الحدود الموضوعية: التتمر وانعكاساته في النص المسرحي السعودي "مسرحية حارسه الماء أنموذجا •

خامسا: تحديد المصطلحات.

اولا: التتمر •

أ - لغة: "تشبه بالنمر في لونه أو طبعه • ويقال تتمر لفلان تنكر له • او عده وندد في موته عند الوعيد" • (١)

ب - اصطلاحا:

١- يعرف التتمر "بأنه نوع من التشاجر بين فردين غير متساويين في القوة يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد

ضد فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه • وقد يكون جسديا أو نفسيا" • (٢)

٢- ويعرف التتمر: "هو ايقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا ويتضمن كذلك التهديد

والأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز أو مخالفة الحقوق المدنية أو الاعتداء بالضرب أو العمل ضمن

عصابات ومحاولات القتل والتهديد" • (٣)

٣- ويعرف ليمير وآخرون التتمر: "بأنه عبارة عن عدوان متكرر سواء بصورة لفظية أو جسدية يصدر من فرد أو

مجموعة من الأفراد ضد الآخرين وأن سلوك التتمر نشاط أراذي واع ومتعمد به الايذاء أو التسبب بالخوف

والرعب من خلال التهديد بالاعتداء" • (٤)

التعريف الإجرائي للتتمر:

هو سلوك نفسي يتسبب أفعال الشخصية المسرحية بالانتقاد المتكرر والانتقاص من شخصية الآخر المتمتم عليه

بسمة ظاهرة أو خفية • باللفظ أو الفعل الجارح أو المؤذي أو العدوانية.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولاً: المبحث الأول: التمر مفاهيمياً.

التمر ظاهرة موجودة في جميع المجتمعات وهي موجودة منذ زمن بعيد، ولا تقتصر على المجتمعات المتقدمة وإنما هي موجودة كذلك عند المجتمعات النامية أيضاً وهو سلوك مكتسب من البيئة المحيطة، والتمر خطر على جميع أطراف عملية الاستقواء وأصبحت ظاهرة الاستقواء في تزايد مستمر رغم التوعية لمخاطر هذه الظاهرة والتصدي لوقفها على مستويات المدرسة والبيئة المحلية والمجتمع بشكل عام .

والتمر هو ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد وهي موجودة في المجتمعات المتقدمة الصناعية وكذلك تتواجد أيضاً في المجتمعات النامية حيث يبدأ سلوك الاستقواء في عمر مبكر من الطفولة ويرى البعض يظهر سلوك الاستقواء إلى الذروة في المرحلة الأساسية المتوسطة الرابع والخامس والسادس ثم يستمر ويبدأ بالهبوط في المرحلة الثانوية وكلما يكون في المرحلة الجامعية حيث نسمع عن حالات استقواء بين الأزواج حيث يستقوي الزوج على زوجته أو تستقوي الزوجة على زوجها . وان بعض بيئات العمل يتوفر فيها بعض أشكال الاستقواء وقد يكتسب الاستقواء من البيئة المحيطة إذ يمارس طرف قوي الأذى النفسي والجسدي والجنسي تجاه فرد أضعف منه في القدرات الجسمية أو العقلية وان المستوين والضحايا والمتفرجين يعانون من مشكلات وصعوبات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم وإثارة الوعي ضروريان ومهمان من أجل وقف الاستقواء" (٥)

وكان التمر "أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض وهو ما أشار القرآن الكريم آية حيث سرد القرآن الكريم اول عدوان بين ولدي ادم (ع) قابيل و هابيل (إذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني أعلم ما لا تعلمون" (٦)

ويعد التمر أو الاستقواء "واحداً من أشكال العنف الممارسة في المجتمعات المدرسية وقد لقي الاهتمام لأول مرة في ستينيات القرن الماضي على يد اوليس حيث عرفه على أنه اي سلوك عدواني يمارسه الفرد على فرد آخر بصورة دورية ومتكررة ويلحق به أذى لفظياً أو جسدياً بصورة مباشرة أو غير مباشرة " (٧)

ويعد السلوك تمراً عندما يشمل هجمة نفسية ولفظية وبدنية غير مستثارة على الضحية وقد ينطوي التمر على التحكم الاجتماعي والعدوان البدني واللفظي وان قياس التمر في البالغين هي ظاهرة نادى بها كثيرون امثال سميث وآخرين (٢٠٠٣م)، ويشير اولويس (١٩٩٣م) إلى أن التمر هي ظاهرة قديمة جداً ومعروفة على الرغم

السعودي "مسرحية حارسه الماء أنموذجا"

من ملاحظة العديد من الباحثين لهذه الظاهرة فإنهم لم يدرسوا السلوك التتمري دراسة ميدانية الا في سبعينيات القرن الماضي وركزوا على بعض مدارس الدول الاسكندنافية ومع بداية الثمانينيات بدأت دراسة التتمر بين أطفال المدرسة تجذب انتباه عدد من الدول الأخرى في الولايات المتحدة الأمريكية وان التعرض إلى التتمر يؤدي الى تطور سلوكيات متعددة مثل الهروب من المنزل وتناول المخدرات وبيعها وتخريب الممتلكات العامة والسرقة والجرائم الأخرى (٨)

ولقد استخدمت تعريفات عدة للتتمر ويرى فارنجتون أن هناك وعيا بين الباحثين بأن تعريف التتمر يمثل العناصر الآتية: (٩)

- ١- هجوم نفسي ولفظي وبدني أو التهديد الذي يقصد به إثارة الخوف والضعف أو الأذى في الضحية .
- ٢- عدم توازن القوى .
- ٣- السلوك غير المستثار من الضحية .
- ٤- سلوك متكرر من الأشخاص أنفسهم عبر فترة طويلة من الزمن .

وعرف سجلز التتمر "يقصد به الهجوم البدني أو اللفظي أو الايمائي الصريح تجاه الضحايا بحيث يكون مشتملا على التهديد والتعامل الجسدي المعتمد على القوة البدنية وتعبيرات الوجه والكلمات الإيمانية التي تحمل معاني الضيق والألم للضحايا الذين لا يعتبرون محرضين أو مبشرين آخرين لفعل هذا السلوك معهم" (١٠)

وتعد ظاهرة التتمر " مشكلة خطيرة تواجه كثيرا من المجتمعات في العالم ومما يزيد في خطورتها وان غالبية من يتورطون فيها من الأطفال والشباب وما يمثلانه من كونهما ثروة المجتمع وعماد تقدمه ومما يزيد الأمر أهمية أن الأطفال والشباب أكثر فئات المجتمع للتقليد والمحاكاة" (١١)

وقد عرف التتمر "على أنه تعليقات او سلوكيات مصممة لإيذاء شخص ما أو السيطرة عليه على الرغم من أن الاغاة قد تكون جيدة إلا أن التتمر يعتبر سلوكا يجب عدم التسامح معه" (١٢)

يذكر مسعد ابو الديار في كتابة سيكولوجية التتمر بين النظرية والعلاج من أنواع التتمر ما يأتي:

- ١- التتمر البدني أو المادي: ويشمل اي اتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسديا ويأخذ أشكالا مختلفة منها اللطم والضرب الشديد والعض والخدش والبصق وتخريب الممتلكات الشخصية .
- ٢- التتمر اللفظي: يعد التتمر اللفظي أكثر اشكال التتمر شيوعا لدى الذكور والبنات في مختلف المراحل التعليمية والتتمر اللفظي بأنه هجوم أو تهديد من الشخص يقصد به الأذى عن طريق السخرية والتقليل من شأن الآخرين وانتقاد الآخرين والابتزاز والاشاعات .

السعودي "مسرحية حارسه الماء أنموذجا"

٣- التمر الجنسي: ويشمل التلميح برسائل غير مرغوب فيها مثل النكات والصور والتهكمات أو البدء بالشائعات ذات الطبيعة الجنسية ويشمل أيضا سلوكيات الاحتكاك بدنيا مثل جذب انتباه مجموعات خاصة أو إجبار شخص على الانخراط في سلوكيات جنسية .

٤- التمر الانفعالي: ويطلق عليه الباحثون التمر العاطفي يهدف المتمر فيه إلى التقليل من شأن الضحية وتخفيض درجة احساسها بذاتها ويشتمل على التجاهل والعزلة واستخدام لغة الجسد العدوانية .

٥- التمر العنصري: وهذا النوع من التمر يكون بدافع الكراهية. والتحيز تجاه شخص أو مجموعه وتتضمن الاستهزاء والسخرية من عرق او سلالة معينه او من دين معين أو قومية معينه وقد يكون هذا التمر موجها نحو ذوي الاحتياجات الخاصة .

٦- التمر عبر الانترنت الشبكي: مع التقدم التكنولوجي امتد التمر إلى الانترنت وايضا من خلال وسائل الاتصال الالكتروني الأخرى. (١٣)

وقد قسم عبد العظيم سلوك التمر إلى (١٤) .

١- سلوك مباشر: يقتضي مواجهة مباشرة بين كل من المتمر والضحية إذ يتضمن هذا الشكل من أشكال سلوك التمر المواقف التي من خلالها يتم مضايقة الضحية أو تهديده من قبيل السخرية والاستهزاء والتقليل من الشأن والإغاظه والتعليقات البذيئة وجرح وإهانة مشاعر الضحية ورفض التعامل معه أو مخالطته وكذا التنازب بالألقاب البذيئة .

٢- سلوك غير مباشر: يصعب ملاحظته ولكن يمكن استقراؤه أو استنتاجه والوقوف على أشكاله من خلال نشر الشائعات الخبيثة وكتابه التعليقات الشخصية عن الضحية لغرض جعله منبوذا بين زملائه فضلا عن النظرات والايامات الوقحة .

كما قسم كيث ومارتن سلوك التمر إلى (١٤) .

أ- التمر الجسمي: وهو أوضح صورة لسلوك التمر ويحدث حينما يتأذى شخص ما الضحية ويتمثل في الضرب والركل والدفع وتدمير الممتلكات الخاصة .

ب - التمر غير الجسمي: ويطلق عليه احيانا العدوان الاجتماعي . وينقسم إلى قسمين .

١- تتمر غير جسمي اللفظي: يتضمن المكالمات الهاتفية البذيئة وابتزاز الأموال والتهديد والإغاظه والتعليقات القاسية ونشر الشائعات المزيفة والمفروضة عن الآخرين .

٢- تتمر غير جسمي غير لفظي .

أ- تتمر غير جسمي غير لفظي مباشر: مثل الغمز واللمز والايامات الوقحة .

السعودي "مسرحية حارسه الماء أنموذجاً"

ب-تمر غير جسمي غير لفظي غير مباشر: مثل استبعاد الضحية من اي نشاط تقوم به المجموعة والتجاهل المتعمد له وغرس الكراهية في نفوس الاقران تجاهه .

ج- تمر إتلاف الممتلكات: مثل تمزيق ملابس الضحية وإتلاف كتبه وأدواته المدرسية وسرقة مقتنياته الخاصة .

ثانيا: التمر في المسرح العالمي والعربي:

أ-عالميا:

إن (يوربيدس)* من كتاب المسرح الاغريقي الذي وظف مفهوم التمر في نصوصه المسرحية .

ففي مسرحية ميديا التي تجسد معاناة المرأة الأثنية في ظل قانون اجتماعي مجحف لحقوقها الإنسانية وتدل المسرحية على الدراسات التشخيصية لواقع المرأة المتدني بما أشارت له من عقلانية محللة لمتابع السلوك وارجاع دوافع الفعل إلى عوامله النفسية والجنسية وان قرار زواج جاسون .من ابنه كربون طمعا بالمال والجاه فتجاهل تضحيه ميديا من أجله لذلك تولد التمر عند ميديا وانقلب حب ميديا إلى جاسون الى كره وانتقام وشعرت ميديا بالحزن والمهانة والإحباط بعد التضحية السخية والعطاء للزوج وشعرت ميديا بالفشل في حياتها الزوجية وتكونت لديها نوازع تدميرية وكذلك الشعور بالعداوة والكراهية تجاه زوجها جاسون وزوجته ابنه كربون حيث قررت ميديا الانتقام فقتلت ابنه كربون وأبيها .وحاولت ميديا إن تنتقم من زوجها جاسون بقتل الطفلين بسبب عدم الاستقرار النفسي وعدم وجود ضمانات لتفوق ما هو ابشع فأصبحت ميديا هي المرأة المهانة والمحبطة في حبها .(١٥)

أما في مسرحية فايدرا للكاتب التراجيدي الروماني (سينكا)*التي تعتبر فايدرا بأنها امراه طاهرة وقعت في حب ابن زوجها رغما عنها وتحاول بكل الوسائل اغراء ابن زوجها حيث تقفل كل التحذيرات والنصائح التي توجه إليها .واما هيولييتوس كان مجرد شاب طاهر بارد الطبع بل إنه عدو للمرأة فقد أعلن فرجه لوفاه أمه وبسبب عدم حب هيولييتوس لفايدرا فتولد لديها التمر حيث قررت فايدرا الانتقام منه واتهامه باطلا فثار عليه أبوه وطرده من بيته وهو يصب عليه لعناته مما أدى إلى موته بلا ذنب وبعدها اعترفت فايدرا بجريمتها وتبرى هيولييتوس وتشعر فايدرا بتأنيب الضمير والحزن والكبت على ما فعلته حيث تطعن نفسها وتموت .(١٦)

أن (شكسبير) * من كتاب المسرح في عصر النهضة الذي تميزت مسرحياته بالمفاهيم والعقد النفسية حيث نجد الكثير من الضغوطات أو الصراعات الداخلية التي يتعرض أليها الابطال في النصوص المسرحية مما يولد الكراهية والعدائية والحقد فيما بينهم .

السعودي "مسرحية حارسة الماء أنموذجا"

ففي مسرحية (مكبث) وجد التمر عند شخصية ليدي مكبث التي كانت شريرة وذات طموح عال وكانت مملوءة بالكرهية والحقد وشجعت مكبث على قتل الملك دانكان ونجح في ذلك وبعد هذه الجريمة سيطر على مكبث الرعب والخوف والفرع، وأما زوجته قد شعرت بالمعاناة وتولدت لديها ذكريات مؤلمة وشعرت بالذنب وتأنيب الضمير لذلك أصيبت بمرض عضال واخذت تقلق في الليل وتسير في نومها حيث تولد لديها الكبت والوسواس الذي أدى بها إلى الانتحار لكي تتخلص من الضغوط النفسية والذكريات المؤلمة في حياتها ٠ (١٧)

حيث تجسد التمر عند مكبث الذي كان لديه طموح وهذا الطموح كان بمثابة الباعث لديه على الانتقام وارتكاب الجرائم فكانت جريمته الاولى وهي قتل الملك دانكان وكذلك قتل الحارسين إلى قتل بانكو والى قتل عائلة مكدف حيث كان الباعث عليها الخوف الناجم عن الذنب ولم يكن حافزه الوحيد على قتل بانكو ،ومعرفة بانكو بنبوءة الساحرات لمكبث غير أن الذي حدث هو أن قتله لبانكو ضمن ثبات الادانة إلى الابد وعلى حد تعبير جان بول سارتر في كتابه الوجود والعدم وأن القاتل يخلد الوضع الثقيل الذي ارتكب جريمته من أجل أنهائه وبدلا من أن يتخلص من العلاقة الكريهة بينه وبين القتيل اذا بالقتيل وقد أخذ مفتاح تلك العلاقة معه إلى القبر وإذا الكراهية والعداوة والحقد تتحول بالقتل إلى شعور دائم بالإحباط ٠ (١٨)

ففي مسرحية هاملت تولد التمر عند هاملت حيث شعر هاملت بالكرهية والعداوة والحقد على من حوله فقام بطعن بولونيوس المختبئ خلف الستارة بعد طول انتظار ويقضي على غليدثشن وروزنكرانتس دون احساس بالذنب أو الندم ثم يطعن الملك وهاملت محبط أيضا لكنه يوظف أحساسة بالعبث وإلياس والحزن والتفاهة في الاتجاه الصحيح أنه على حق لكنه يخطى في الفعل ٠ لذلك فهو البطل الوجودي الأمتل في النهاية ولكن انتظاره يذهب بعقل حبيبته الرقيقة اوفيليا ويدفعه التورط في مبارزة الموت مع أخيها لا وهي أيضا من النهايات الأمتل لمثل هذا البطل في سجن كبير كالدنمارك في المسرحية وتسوده الخيانة والمؤامرات والعداوة والعنف ٠ (١٩)

فمسرحية هاملت تجسد التمر فيها عند هاملت من خلال اتخاذ شخصية هاملت نموذجا للإنسان المتوحد الذي تولد لديه الإحباط والقلق من خلال الأزمات الداخلية أو الضغوط النفسية التي تعرض لها في حياته ٠ وقد أصبح هاملت مصابا بالعزلة بسبب ما فعلته أمه وزواجها من عمه كلوديوس بعد مرور حوالي شهرين عن وفاه والده حيث تمثلت الوحدة والعزلة عند هاملت من خلال اول مشهد يظهر فيه هاملت ويقدم لنا بشكل مرئي قوي عزلته التي تصورها مونولوجاته بتعقيد أكبر فهو يرتدي السواد الحزين استمراره بالحداد حيث أن صمت هاملت يدل ويرمز إلى عزلته وعندما يتكلم هاملت فإنه لا يستخدم الألفاظ طلبا للتواصل والانخراط مع من حوله بل يصر هاملت على عزل نفسه عن الآخرين ويفكر في الانتقام لمقتل والده ٠ (٢٠)

السعودي "مسرحية حارسه الماء أنموذجا"

أما الكاتب الفرنسي (بير كورني.) * من الكتاب المسرحيين الذين وظفوا مفهوم التمر في نصوصهم

وأعمالهم الأدبية .

وتجلى التمر في الحوار الآتي :

الكنت : "دونك ايها الهرم الجسور جزاء قحتك .

(يلمطه على وجهه)

دون دياج : اخذ سيفه بيده . انجز وأجهز علي بعد هذه الإهانة .

هي أول وصمة ندى لها جبين في اسرتي .

الكنت : ما انت فاعل مع ما يقصد بك من العجز .

دون دياج : يا رباه إن قوتي المتلاشيه لتخونني في هذا الموقف . " (٢١)

تجسد التمر في مسرحية السيد في هذا الحوار من خلال الإهانة الذي قام بها والد شيمين دون جوميز إلى

والد رودريك دون دياج وقام دون جوميز بالاعتداء الجسدي كالصفع والضرب وكذلك التنازب بالألفاظ والإساءة

والسخرية من والد رودريك وكذلك تلتخ شرف والد رودريك حيث نجد رودريك يريد الدفاع عن شرف والده

ويتوجه إلى الانتقام لشرف والده وتتولد لديه الكراهية والعدائية تجاه والد شيمين لذلك يقوم بقتله رغم حبه إلى

شيمين .

وقد تجسد التمر عند شيمين بسبب موت والدها على يد حبيبها وعلى الرغم من حبه إلى رودريك الا أنها

شعرت بالإحباط واليأس والحزن على والدها . لذلك قررت الانتقام وطلب الثأر وتولدت لديها الكراهية والحقد

والغضب من حبيبها رودريك وتطالب شيمين بموت حبيبها رودريك لكنه لا يموت ويعود إلى وطنه منتصرا

وبعدا تحدث مباراة بين دون سانش ودون رودريك وتقرر شيمين بأنها سوف تتزوج الذي يفوز في المباراة

وتتزوجه ويجتمع شمل العاشقين . (٢٢)

ب - عربيا :

ظهرت المفاهيم الدرامية في المسرح العربي، حيث شكل مفهوم التمر حضورا فاعلا في أغلب المسرحيات

والنصوص العربية . وقد تجسد مفهوم التمر في بدايات الفن المسرحي العربي إذ بدأ كل من مارون النقاش

ويعقوب صنوع وأبو خليل القباني محاولات حثيثة لإقامة مسرح مقتبس وتوظيفه برؤية فكرية تتناقض مع

الاحداث الاجتماعية والسياسية .

السعودي "مسرحية حارسه الماء أنموذجا"

في سوريا وظف عدد من الكتاب المسرحيين مفهوم (التمر) في أعمالهم المسرحية ومنهم (سعد الله ونوس) حيث يعد واحدا من أولئك المخرجين العرب الذين حملوا أعباء تأصيل المسرح العربي من خلال قنوات التجريب المستمر كما حملوا هموم وطنهم وأمتهم ، ولقد عاش بلاده الوطنية والقومية بكل إحساسه ومشاعره وتفاعل معها " (٢٣)

ففي مسرحية (عندما يلعب الرجال) محمد المكونة من مجموعة من الرجال والنساء المسنين يلعبون لعبة فطوم العوراء أو الاستغماية فحياتهم عبارة عن لهو ولعب أذ يلعب داوود مع عمر في لعبة الدحلة وعندما يكسب داود في اللعب تحدث مشاجرة بينهم ويتدخل عبد العليم لفض النزاع بينهم ، فيتولد الاعتداء الجسدي (كالضرب والدفع والطعن) عند عمر عندما يحاول أن يخرج خنجرا محاولا طعن داود لكنه يضرب عبد العليم فيسقط قليلا ويهرب الرجلان ليعود العجائز إلى لعبتهم السابقة مستمرين في لهوهم (٢٤)

أما في مسرحية (مأساة بائع الدبس الفقير) التي تتحدث عن شخصية خضور هو رجل فقير يتجول في شوارع المدينة ليبيع دبسه يلتقي بحسن وهو خادم للسلطة وجاسوس لها ويحاول استدراج خضور للحديث عن صعوبة الحياة ومشقة العيش لكي يوقع به وحضور يحاول التهرب منه لكنه يطلق عليه الخناق فيقوم حسن بالإبلاغ عن خضور ، فيدخل السجن ويتعرض خضور للاعتداء الجسدي (كالضرب والدفع والإساءة الجسدية والتعذيب) في السجن وبعد خروجه من السجن يلتقي بشخص اسمه حسين ويخبره بأنه رجال السلطة قد القوا القبض على طفل اسمه أبراهيم وقتلوه ثم مثلوا بجثته وبدأ خضور بالصراخ ويبلغ عنه حسين ويدخل إلى السجن مره ثانية ويلتقي كل صنوف التعذيب والإساءة والإهانة ويخرج من السجن أنسانا محطما داهمته الشيوخة وضعفت قواه ويعترض طريقه نفس الرجل السابق اسمه محسن لكن خضور قد أدرك اللعبة ويسخر منه ويضطر محسن إلى تركه بعد أن يأس منه لكن حذر خضور وابتعاده عن كل شيء يعرضه لمساءلة السلطة لم ينجه من بطشها فأثناء سيره يتعرض له مجموعه من الرجال يمنعونه من السير ويتعرضون له بالركل والضرب ويسقط ويتراوح ثلاثة رجال في السير على جسمه وإيذائه إلى أن يسحقوه مثل الحشرة (٢٥)

يعد (احمد ابو خليل القباني) * رائدا من رواد المسرح العربي في سوريا ، وهو ابو المسرح الغنائي وله دور فعال في تطوير هذا الفن وقدم الكثير من المسرحيات العربية في سوريا ومصر ، ويعتبر احمد ابو خليل القباني رائدا كبيرا من رواد الفن المسرحي في دنيا العرب وأنه مؤسس المسرح العربي السوري وباعث النهضة المسرحية في مصر ، حمل جذوتها معه من دمشق إلى هناك وأنه دنيا وحدها في الفن المسرحي وهو من العبقريات الكبيرة التي قل أن يوجد بها الزمان ولقد كان أدبيا وموسيقيًا جيد التلحين وهذه المواهب الفذة في التأليف والتلحين جعلت منه ذلك العملاق في الفن المسرحي " (٢٦)

السعودي "مسرحية حارسة الماء أنموذجاً"

تجسد التمر في مسرحية (ناكر الجميل) عند شخصية غادر الذي كان نميماً وكثير الوسواس وخوئنا وقليل الأمانة وكانت أخلاقه ذميمة وسيئة وذو شخصية خبيثة وقاسي وظالم في تعامله مع الآخرين وقد تولد عند غادر السلوك المنحرف وهو ممارسته لبعض السلوكيات والتصرفات غير لائقة وغير مقبولة في المجتمع كالقتل، وعلى الرغم من احسان حليم إلى غادر ومعاملته الطيبة إلا أن غادر يقابله بالإساءة والايذاء ويتولد لدى غادر الكراهية والحقد تجاه حليم ويحاول أن يقتل حليماً لكي يتمكن من الحصول على ما يملك لكن غادر يقوم بقتل الملك قسطنطين بدلاً من حليم ويضع غادر التهمة على حليم فيقوم بإسقاط جريمة قتله للملك قسطنطين على حليم لكي يبرئ نفسه من الجريمة وبعد ذلك يعترف غادر بأنه القاتل الحقيقي ويشعر بالندم وتأنيب الضمير على موت حليم المظلوم ويتلقى غادر العقاب لكنه بعد ذلك يخبره السياف بأنه حليم مازال حياً (٢٧)

ففي مسرحية (الأميرة تنتظر) للكاتب المسرحي المصري (صلاح عبد الصبور) * .اذ تجسد التمر فيها عند شخصية المرأة القاهرة وهي الأميرة التي ساعدت زوجها السمندل في سبيل الحصول على مفتاح القصر ويقنعها بأن تأخذه إلى مخدع والدها لأخذ المفتاح . لذلك تولدت الكراهية والحقد والعداوة تجاه ابنيها حيث يقوم السمندل بقتل الملك العجوز والد الأميرة لكي يستولي على العرش والسلطة ويحضر السمندل ويفصح عن حبه للأميرة ولكن تضعف الأميرة بسبب حبها له وفي هذه اللحظة يتدخل فجأة القردنل وينقذ الأميرة ويتولد الاعتداء الجسدي (كالضرب والطعن) .ويقوم السمندل بطعن القردنل بخنجر ويقتله وينصح الأميرة بأن لا تتخدع ولا تقلل من شأنها ولا تسمح لنفسها إلا أن تكون هدفاً لحب حقيقي من الجميع .(٢٨)

أما في مسرحية (ليلي والمجنون) إذ رسم صلاح عبد الصبور ملامح المرأة العاشقة من خلال شخصية ليلي فهي تبحث عن الحبيب قبل رؤية سعيد فنجد أن شخصية سعيد هو مجنون الشك والخوف وغرفة الذكريات السوداء . اذ تعرض لمواقف صعبة وقاسية في طفولته مما ولد لديه علاقة نفسية وتعاسة مدى الحياة فالمرأة العاشقة قد تضحي بحبها في سبيل الجنس ومع حيرتها بين الحبيب سعيد والعشيق حسام فنجد أن ليلي تفضل حسام عن سعيد فالتفضيل بينهم يولد الكراهية والحقد والعداوة بينهم فيتجه سعيد إلى الانتقام فيقوم بقتل حسام وبعدها يدخل السجن وتصبح المرأة العاشقة قد خسرت الاثنين سعيد وحسام لأنها وضعتهما في مواجهة معا أشبه بمواجهة صلاح عبد الصبور لثنائية الحب والجنس .(٢٩)

تتركز الملامح العنيفة في مشاهد القتل والعنف والجنس والكراهية والعداوة وهي إحدى السمات التي تميز الصراع في مسرحيات صلاح عبد الصبور وتجسد مسرحية مأساة الحلاج التمر والعنف والصراع إذ جسد المؤلف المشاهد المؤلمة للقتل . حيث تظهر جثة الحلاج معلقة على جذع شجرة بينما عيناه تتسكبان على صدره وقد جعل صلاح عبد الصبور من منظر الصراع العنيف بين الجلال والشاعر في مسرحية بعد أن يموت

السعودي "مسرحية حارسة الماء أنموذجا"

الملك مجالاً لأنه من صورة العنف التي يهواها صلاح عبد الصبور ويميل إليها فالشاعر يقوم بفقاً عيني الجلاذ بمزماره أمام النظارة وتتسكب العينان في منظر بوذي الشاعر لم يأتيه سوفوكليس في مسرحية (أوديب ملكا) ومنتذكر أوديب الذي فقاً أيضاً عينية ولكنه قام بهذا الفعل العنيف بعيداً عن أعين النظارة (٣٠)

يعد (يوسف إدريس) * واحداً من أهم الكتاب والروائيين الذين انجبتهم مصر والعالم العربي وأكثر الروائيين اقتراباً من القرية المصرية لذا لقب (تشخوف العرب) نسبة الى الاديب الروسي الكبير (انطوان تشكوف) . تجسدت الكراهية والحقد والعداوة في مسرحية (اللحظة الحرجة) عند شخصية سعد بسبب مقتل أبيه الحاج نصار برصاصة مدوية داخل المنزل فكان هو السبب الذي دفع سعداً إلى الانتقام أو طلب الثأر لمقتل والده الحاج نصار حيث انضم سعد سرا إلى الحرس الوطني لكي ينتقم ولكن أمة تكتشف سره وتحزن عليه ويتولد الشعور بالحزن والخوف من فقدان ابنها في حاله اندلاع الحرب . وتحاول أن توقف أبنها سعد عن الحرب ولكن سعداً يريد أن يخاطر بحياته دفاعاً عن البلد ويريد القتال لكي يدافع عن الوطن والشرف ويبدأ سعد في قتل الأعداء لكن يلحق سعد أباه الحاج نصار إلى الموت ويتوفى سعد أيضاً من أجل الوطن ومن أجل الانتقام لمقتل والده (٣١)

أن (صقر الرشود) من كتاب المسرح في الكويت "ويعتبر حالة خاصة وشاذة في تاريخ المسرح بالكويت والخليج فهو ليس أحد الزارعين الاوائل في الكويت وليس فقط أحد الباحثين نظرياً وتطبيقياً عن مسرح يتميز بالشخصية الخليجية بل هو أيضاً يجمع صفات رجل المسرح المتكامل فهو كاتب مسرحي وممثل ومخرج مبدع" (٣٢)

ففي مسرحية (فتحنا) التي تتحدث عن المشكلات الاجتماعية في الأسرة التي تؤدي إلى الانفصال والتفكك بين أفراد الأسرة فالمشاكل الاجتماعية تشمل الخلافات بين الام والاب أو بين الأب والابناء فتولد هذه الخلافات ظهور التمر في المجتمع وممارسة السلوكيات العدوانية ونجد أن الأسرة قد تعيش في حدود ضيقة فالفتاة حاملة أما الشاب قد أصبح أنانياً وفاشلاً ، في حياته بسبب الحرمان الذي تعرض له في الأسرة فقد حولته ظروف الأسرة إلى لص وكذلك الفقر وانخفاض دخل الأسرة هو العامل الأكثر سبباً للانحراف لدى المراهقين وخاصة في ظل كبر حجم الأسرة عند الحد الذي يعجز فيه الآباء عن تلبية حاجات الأبناء مما يؤدي إلى ارتكاب السرقة والاتجاه إلى العدوانية من أجل إشباع حاجاتهم فالابن قام بسرقة أموال والده وسافر إلى الخارج فالأب يشعر بالحزن والألم بسبب سرقة أمواله على يد ابنه ويخرج الاب حزينا ومقهورا إلى الشارع . وتفاجئة سيارة فتقضي عليه أما الام تولد لديها الحزن والألم على زوجها لذلك فقدت بصرها واصبحت عمياء وبعدها يعود الابن الأكبر تائبا ويعود إلى رشده وقد علمته التجربة الكثير ويتم اللقاء به من جديد وتبصر الام وتعود المياه إلى مجاريها (٣٣)

مؤشرات الإطار النظري:

- ١- يشمل التمر عدة أنواع ويتضمن التمر الجسدي كالضرب والدفع والركل والعض أو الإساءة الجسدية .
- ٢- يشمل التمر اللفظي المناداة بالأسماء غير المرغوبة مثل السب والسخرية والمضايقة والإساءة اللفظية أو النفسية المتعمدة والمتحررة بهدف إلحاق الأذى بالآخرين أما التمر العلائقي أو الاجتماعي مثل الاستبعاد الاجتماعي ونشر الشائعات .
- ٣- يسعى التمر إلى تشويه السمعة والإهانة والشتم والنقليل من شأن الآخر .
- ٤- التنافس أو التفضيل بين الأشقاء يولد التمر حيث نجد أن الأبناء المدللين في الأسرة يكونون أكثر عنفا من غيرهم وقد يؤدي بهم هذا الدلال إلى ممارسة السلوكيات العدوانية تجاه الآخرين .
- ٥- التمر يؤدي إلى حدوث اضطرابات نفسية وسلوكية تنتج عنها ضعف الثقة بالنفس والشعور بالاكئاب والدونية والعزلة والانطوائية والاحساس بالعجز وقلة الحيلة وعدم الشعور بالأمان والخوف من كل ما يحيط به وهو رد فعل التمر عند الآخر .
- ٦- قد يتخذ التمر على أشكال التحرش والاعتداء الجنسي ويشمل استخدام أسماء جنسية ينادى بها أو كلمات قذرة أو لمس أو تهديد بالممارسة ويشمل كل أشكال الاتصال الجنسي المفروضة تحت الإكراه وضد رغبه الآخر .
- ٧- يرتبط ظهور التمر بالظروف الاجتماعية وتكون على مستوى العلاقات العائلية لتظهر مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء والمشاكل بين الزوج وزوجته والعنف الأسري الذي يسود في بعض الأسر والأسباب الاجتماعية مثل تدني دخل الأسرة والحرمان والقهر النفسي .
- ٨- يرتبط التمر بالإحباط ويستخدم في علم النفس للدلالة على أعاقه المرء بلوغ هدف ماوسد الطريق التي يسلكها نحو الوصول إلى هدفه سواء كان السعي نحو الهدف سعيا واعيا أو غير واع .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث:

قامت الباحثة باختيار مجتمع البحث المسرحيات التي تناولت مفهوم التمر، وجاء البحث حسب الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية ويشمل نصوص الكاتب المسرحي السعودي عباس احمد الحايك من سنة ٢٠٠٩ إلى ٢٠٢١ والبالغة (١٢) نصا مسرحيا . على حد علم الباحثة كما في الجدول رقم (١) في قائمة الملاحق .

ثانياً: عينة البحث

تم تحديد عينة البحث بالطريقة القصدية وذلك للمسوغات الآتية:

- ١- كانت مسرحية حارسة الماء ممثلة لمشكلة البحث وأهميته وهدفه .
- ٢- عينة حارسة الماء متوفرة وقريبة وتتناسب مع عنوان البحث .
- ٣- تتضمن عينة حارسة الماء ظهور التمر والإساءة والسخرية والاستهزاء بين الشخصيات المسرحية .

ثانياً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته مع آلية البحث .

ثالثاً: أداة البحث

اعتمدت الباحثة على مؤشرات الإطار النظري أداة لبحثها .

رابعاً: تحليل العينة

مسرحية حارسة الماء، تأليف عباس احمد الحايك*، السنة ٢٠٢١، المكان: السعودية .

شخصيات المسرحية:

١- حارسة الماء .

٢- أمينة .

٣- حسن

٤- امرأة

٥- رجل ١

٦- رجل ٢

٧- العراف

٨- ابو حسن

٩- السقاء

١٠- رجل ٣

احداث مسرحية حارسة الماء:

تتناول حكاية قرية أصابها الجذب فلا مطر ولا ماء سوى بئر يقال انها مسحورة ولا تستطيع الشرب من ماء

البئر الا الحارسة المنبوذة التي يحذر منها عراف القرية وعدم الاقتراب منها واتهموها بالمنبوذة حيث تم رفضها

السعودي "مسرحية حارسة الماء أنموذجا"

من قبل سكان القرية وحاولوا استبعادها وكانوا ينظرون إليها نظرة احتقار وتجاهل لدرجه حاولت حارسة الماء أن تسكن بعيد عنهم وقد تكون حكاية مجردة من الزمان والمكان ولكنها حكاية كل مكان وكل زمان فقد حملت الحكاية قضية الماء وسرقة الطبقة الاجتماعية وكذلك سيطرة الخرافات على الناس.

تحليل العينة:

حارسة الماء: "تهم بالعودة لسريرتها" (تتوقف ثم تصمت، يبدو عليها الصدمة) • ياالهي نسيت اسمي • مااسمي؟ تحاول التذكر • ياالله كيف نسيت اسمي؟ ما اسمي؟ كيف نسيت اسمك ايتها الهرمة؟ تمسك رأسها وتبدأ بفركه وعليها تبدو الصدمة • لقد ضاع تماما عن ذاكرتي يبدو أن الوحدة والجدران التي تنطبق على أنستي حتى اسمي • لا كيف انسى من اكون • ماهو الاسم الذي اسماني إياه ابي؟ حارسة الماء ليس اسمي ما الذي يحدث لي؟ يا الله تستدرك وهل سيتغير حالي أن تذكرته؟ لا اظن ذلك لا يهم فليكن ما يكون • مالفرق • ايا يكن اسمي فأنا لست سوى الهرمة المنبوذة التي تسكن التلة وحدها ويسمونها حارسة الماء" (٣٤)

إذ نرى في هذا الحوار ظهورا لشخصية حارسة الماء التي تعرضت للتمتر من قبل المجتمع ومن قبل أهالي القرية إذ تعرضت للظلم والاضطهاد والمعاملة القاسية والسخرية والاستهزاء من قبل أهالي القرية وحاولوا بكل الوسائل التقليل من شأنها وتشويه سمعتها واطلقوا عليها لقب المنبوذة التي تم رفضها في القرية واستبعادها عنهم لدرجة اضطرت أن تسكن بعيد عنهم وكانوا ينظرون إليها نظره احتقار وتجاهل • فتشعر حارسة الماء بعدم التلاؤم مع المجتمع ومن كثرة إطلاق الألقاب عليها وهي المنبوذة والملعونة أو حارسة الماء إذ تعرضت للصدمة من عدم تذكرها لاسمها ولا يهمها أن تذكرته أو لا لذلك حاولوا طردها من القرية وتولد لديها الشعور بالعزلة والحزن وعاشت وحدها في التلة •

رجل ٢: "من يرضى ايها العراف بأن نقتل أمراه •

العراف : أنها الشؤم بعينه الذي حل على قراكم تستحق اكثر من الموت •

ابو حسن :طردناها • نبدناها •

العراف :يبدو أنه لا يكفي • النجوم أخبرتني إن طريقكم تسده هذه الملعونة ولن يفتح الله لكم طريق الماء الا إذا ازحمتموها •

رجل ٢: نظردها بعيدا ننفيا • ارض الله واسعة • (٣٥)

تولد التمر عند اهالي القرية تجاه حارسة الماء لذلك يحاول العراف أن يحرض أهالي القرية بأن يقوموا

بقتل حارسة الماء بأنها سبب اللعنة التي حلت عليهم وكذلك زرع مشاعر كراهية وحقد وغضب وعداوة تجاه

السعودي "مسرحية حارسة الماء أنموذجا"

حارسة الماء وتصديق كلام العراف من قبل أهالي القرية لذلك حاولوا طردها بعيدا عن القرية ونظروا إليها نظرة احتقار وتجاهل واعتقدوا أهالي القرية بأن طردها من القرية افضل من قتل امرأة ولكن العراف يحمل مشاعر كراهية وحقد تجاه حارسة الماء ويحاول بكل الوسائل أن يحرضهم على قتلها . فلا بد من قتلها لكي يفتح الله لكم طريق الماء وتتخلصوا من هذه الملعونة في هذه القرية وان طريقكم تسده هذه الملعونة وان أساس اللعنة والجفاف الذي حل على القرية بسبب حارسة الماء والخطيئة التي قامت بها في القرية .

حارسة الماء : " (تنتهد) اه يا أطفال القرى اه يا اطفالي الذين لم انجبتهم ليتني اغضض أعين ابائكم وامهاتكم واسقيكم بعض الماء الذي يخفف عنكم حرارة العطش الماء يتصبب على ملابسني وعلى أرض مسكني وانتم تموتون عطشا .اي لعنة حلت وحولت أهل القرى لقطع خراف ؟ كم يقتلني موتكم حزنا " (٣٦)

تشعر حارسة الماء بالحزن والألم على أهالي القرية لعطشهم وعطش أطفالهم بسبب عدم امكانهم من الشرب من ماء البئر وحارسة الماء هي وحدها تستطيع الشرب منه ويتولد الحزن وتأنيب الضمير عند حارسة الماء تجاه أهالي القرية وعن اللعنة أو الخطيئة التي حلت بهم فهم يموتون عطشا وحزنا في هذه القرية كالجرءاء التي لا يوجد فيها ماء او امطار لكي يسقوا عطشهم . لكنهم لم يتمكنوا من الحصول على الماء ويعتقدون أن ماء البئر يوجد فيه سحر والشرب من ماء البئر خطر على أهالي القرية وأطفالهم لأنهم انخدعوا وصدقوا العراف واقنعهم بأن ماء البئر الذي تشرب منه حارسة الماء مسحور ولا يمكنهم الشرب منه .

حسن "ما هذه اللعنة التي حلت علينا؟ ليت حارسة الماء تموت لتنتهي من لعنتها .

أمينه : من الذي يدرينا إن هذه الحكاية حقيقية .

حسن : (مندهشا) العراف قالها . هل تشكين .

أمينة : لا أشك . لكنني غير مطمئنة يا حسن . لاعليك ، مجرد حالة يأس لا اكثر أنه التعب والحزن الذي ينتابني وانا اسمع بكاء اخوتي يطلبون قطرة ماء وما بقي لدينا لا يكفيننا . امي تقتصد كثيرا تعطينا حصة صغيرة كل يوم لا تكفيننا ابدا " (٣٧)

يحاول أهالي القرية في هذا الحوار على إسقاط اللعنة التي إصابتهم على حارسة الماء، وان الحل الوحيد الذي يخلص القرية من الجفاف ومن هذه اللعنة هو قتلها والتخلص منها فيتولد لدى أهالي القرية الشعور بالكراهية والحقد والغضب والقسوة والعداوة تجاه حارسة الماء فنجد أن أمينة عندها تردد وشك تجاه حكاية حارسة الماء وتشك كذلك بالعراف فهي تشعر بعدم الاطمئنان ويتولد لديها اليأس والضيق والتعب والحزن على بكاء أهالي القرية بسبب عدم وجود الماء فيها القرية وتشعر بالمعاناة والألم الذي يشعر به كل أهالي القرية من العطش والجفاف الذي أصاب القرية وان السقاء لم يأتي منذ زمن بعيد إلى القرية .

السعودي "مسرحية حارسة الماء أنموذجا"

العراف : " (بغضب) • بل فعلت خالف اوامري أنا هنا من يقرأ. اقداركم • امرتكم الا تشربوا من الماء •

أمينة : (بخوف) لكنني كنت أريد أن اجرب ، أليس صحيحاً أن الماء مسحور •

(ينقص العراف عليها ويمسك بخناقها) • وسط ذهول الناس •

العراف : (وهو يمسك أمينة التي تبكي خوفاً) • وهل تجديني كاذبا • " (٣٨)

إذ نرى في هذا الحوار ظهوراً لشخصية أمينة التي تحاول أن تشرب من ماء البئر لكي تتأكد بنفسها أن ماء البئر ليس مسحوراً وتحاول أن تكشف حقيقة ماء البئر • لكن هذا الشيء يثير غضب العراف ويتهم أمينة بأنها تخالف أوامره ولا تلتزم بها فهي تريد أن تجرب الماء ويتولد لدى أمينة الخوف والرعب من العراف ويقوم العراف بالتمادي والاعتداء الجسدي على أمينة كالضرب أو الصفع والخنق ومحاولة ايدائها ويقوم بخنقها أمام أهالي القرية • إذ تبدأ أمينة بالبكاء والخوف والقلق من العراف بسبب ما فعله بها فهو ليس صادقا في أقواله بخصوص ماء البئر وكاذبا ولا يريد أن تقوم أمينة بكشف حقيقته لكي يبقى مستغلا وظالما لأهالي القرية في سبيل تحقيق مصالحته والحصول على المال من خلال بيع الماء لهم •

ابو حسن : "لن نبرح المكان ايته الملعونة •

(تمسك بالقرية تبدأ برشهم بالماء بهستيريا • يبدأ الخوف يدب فيهم يتفرقون يصيبهم الماء يقفون مذهولين تقطر أجسادهم بالماء الذي رشته حارسة الماء • ينتهي الماء في قريتها كأنها تبدو فارغة ينتبهون أن شيئا لم يحدث لهم.

رجل ٢ : (وهو ينقض عن نفسه الماء) • لم يصيبنا السحر • لم يحدث شيء •

رجل ٣ : نعم غريب •

ابو حسن : مندهش • ايمكن أن تكون حارسة الماء صادقة •

المرأة : (بشفقة) • مسكينة يبدو أن الماء بلا سحر • كيف لم تصدقها " (٣٩)

تولد تنمر المجتمع ضد حارسة الماء لذلك حاول أهالي القرية الاعتداء عليها ودعوها بأنها ملعونة لكن حارسة الماء تبدأ برشهم بالماء بطريقة الهستيريا لأنها قد تعاني من اضطرابات نفسية وسلوكية نتيجة عنها الشعور بالعزلة والانطوائية وعدم الشعور بالأمان والخوف والفرع من كل ما يحيط بها وكذلك الشعور بالقلق • ويبدو إن أهالي القرية قد سيطر عليهم الخوف وتفرقوا وعندما أصابهم الماء قد أصيبوا بالذهول ودل على حيرة واضطراب وخوف أهالي القرية من الماء ولكنهم يستغربون بأن لم يحصل لهم اي شيء من هذا الماء الا انهم كانوا يعتقدون أن الماء مسحورا وان شربه خطر وبودي إلى الموت فتغيرت نظرتهم تجاه حارسة الماء واعتقدوا

السعودي "مسرحية حارسة الماء أنموذجاً"

أهالي القرية بأنها صادقة معهم وفقيرة ومسكينة ولا يوجد سحر في الماء وأنها لا تخدعهم بخصوص ماء البئر

حارسة الماء " : (تبكي) انا لا أخدعكم أنا امرأة مسكينة وضعني مصيري في طريق عرفكم ليفقدني ما املك
• أتهمني بالخطيئة من جرمة •

رجل ١: انت الخطيئة التي لن تتجو الا بقتلها للناس هيا لابد أن تموت •

(يبدوون بالهجوم عليها • وقبل إن يصلوا إليها • تدخل أمينة وهي تلهث • تصرخ فيهم •

أمينة :تصرخ لا • اتركوها ••• اتركوها الان •• السقاء جاء • أنه يملأ القرب •

(يتوقف الناس عن هجومهم على حارسة الماء التي تبدو منهارة من الخوف • يقترب ابو حسن من أمينة التي

تلهث " (٤٠)

يتولد في الحوار الحزن والبكاء من قبل حارسة الماء وحاولت أن تقنع أهالي القرية بأنها امرأة فقيرة

ومسكينة وليس لها أي مصلحة في خداعهم حيث تتهم حارسة الماء العراف بأنه هو السبب في كل ما يحصل

لها لكن أهالي القرية لا يصدقوا حارسة الماء وتتولد لديهم القسوة والأناية والكراهية تجاهها ويعتقدون أنها سبب

اللعنة في القرية • ولا بد أن تموت لكي يتخلصوا من اللعنة في القرية وحاول العراف بكل الوسائل أن يحرض

أهالي القرية على حارسة الماء فقاموا بالاعتداء عليها والتهجم وايدائها وبعدها تأتي أمينة وتبدأ بالصراخ عليهم

لكي يتركوها ولا يقتلوا حيث يتوقف الناس عن اعتدائهم على حارسة الماء اذ تبدو منهارة ويتولد الخوف والقلق

من أهالي القرية لأنهم يضمرون كراهية وحقدًا وعداوة تجاهها •

أمينة : " (تصرخ) تعرف يا عمي • تعرف إن العراف اغتصبها في شبابها لأنها رفضت أن تتزوجه حملت منه

رغم أن لا ذنب لها إلا تعرف هذه الحكاية •

ابو حسن :نعرف الحكاية كلنا • لكن كانت الخطيئة في جوفها • كيف نتركها بيننا • ويسببها أهلها تركوا القرى

ولم يعرف لهم مكان • لسنا مسؤولين عن خطيئتها •

أمينة : وهي تبكي بحرقة • ولكن لا ذنب لها • سنوات وهي تقول أن الماء متاح لكم • الماء ملك لكم لكنكم

مخدوعون واهمون • مات أطفال القرى • وستموت هي بسبب العراف " (٤١)

في هذا الحوار تتكلم أمينة عن قصه ومعاناة حارسة الماء التي تعرضت لها في حياتها لذلك حاول العراف

طلب يدها للزواج منه لكنها رفضته ولم تقبل به مما ولد لدى العراف الشعور بالكراهية والحقد والعداوة تجاهها

لذلك فكر في الانتقام منها وبعدها مارس معها العراف الاعتداء الجنسي ويشمل استخدام أسماء جنسية ينادى

بها أو كلمات قذرة أو تهديدا بالممارسة ويشمل كل أشكال الاتصال الجنسي المفروضة تحت الإكراه وضد رغبة

السعودي "مسرحية حارسة الماء أنموذجاً"

الآخر . لذلك نجد أن حارسة الماء حملت منه رغم أنه لا ذنب لها وقد حاول العراف بكل الوسائل تشويه سمعتها أمام أهالي القرية وتدميرها وجلب التعاسة على حياتها لأنها رفضته فنجد أن أبا حسن يؤكد أن حارسة الماء كان هذا خطأها وهم ليسوا مسؤولين عنه لكن أمينة تبيكي على حارسة الماء بحرقة لأنها تعرف انها لا ذنب لها بخصوص ماء البئر ونجد أن أمينة تخبر أهالي القرية بأنه ماء البئر متاح لهم وليس مسحوراً كما يقول العراف الذي حرضهم من حارسة الماء ومن ماء البئر .

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات

أولاً: النتائج .

- ١-تعرض شخصية حارسة الماء في مسرحية (حارسة الماء) للمؤلف عباس احمد الحايك للظلم والمعاملة القاسية والسخرية وحاولوا بكل الوسائل التقليل من شأنها وتشويه سمعتها وإطلاق الألقاب عليها بالمنبوذة اي تم رفضها من قبل المجتمع .ونظروا إليها سكان القرية نظرة احتقار وتجاهل .
- ٢-تعرضت شخصية حارسة الماء في مسرحية (حارسة الماء) للمؤلف عباس احمد الحايك للاعتداء الجنسي من خلال اعتداء العراف عليها .
- ٣-كان التمر واضحاً في مسرحية (حارسة الماء) للمؤلف عباس احمد الحايك من خلال التهجم والايذاء والاعتداء على حارسة الماء من قبل أهالي القرية .

ثانياً: الاستنتاجات .

- ١- لقد عالج النص المسرحي السعودي فكرة الاعتداء الجسدي ضد شخصية المرأة وحاول الكاتب المسرحي معالجة ظاهرة إبراز الظلم والعنف والمعاملة القاسية التي تتعرض لها المرأة في المجتمع .
- ٢-استخدم الكاتب المسرحي المرأة كموضوع في عملية التمر وذلك من خلال تعرضها للتشهير ويتم ذلك بالافتراء وأسائه السمعة والمساومة على الجسد وعدم الاهتمام بأي مبادئ أخلاقية من أجل مصلحة عامة لكي تستجيب لأغراض الآخرين فقاموا بتهديدها وترهيبها من حين إلى آخر .
- ٣-عالج كتاب المسرح السعودي فكرة التمر على المرأة من قبل المجتمع فهي تتعرض للاضطهاد من قبل المجتمع وحاول الكاتب المسرحي اظهار المعاناة والصراعات النفسية التي تحدث للمرأة في حياتها .

ثالثاً: التوصيات

- ١-توصي الباحثة بتوفير نصوص عربية في مكتبات العراق وتحديثها بشكل مستمر حتى تتلاءم مع روح التطور .

٢-توصي الباحثة بضرورة تعرف طلبة كليات الفنون الجميلة على مفهوم التمر وكيفية انعكاساته في نصوص المسرح السعودي المعاصر .

رابعاً: المقترحات

بعد إتمام البحث وتحقيقاً للفائدة، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١-التمر ومعالجاته في نصوص مسرح الطفل .

٢ -التمر وانعكاساته في النص المسرحي العراقي .

الهوامش: إحالات البحث:

١-ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط ٤ ، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٤) ، ص ٨٨

٢-مسعد أبو الديار ، سيكولوجية التمر بين النظرية والعلاج ، ط ٢ ، مكتبة الكويت الوطنية ، ٢٠١٢ ، ص ٣٠-٣١

٣-علي موسى الصباحيين ومحمد فرحان القضاة ، سلوك التمر عند الاطفال والمراهقين (مفهومه - أسبابه -علاجه) ، ط

١ ، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ، ١٤٣٤) ص ٨

٤-مجدى محمد الدسوقي ، مقياس التعامل مع السلوك التنمري ، (القاهرة : دار جونا للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٦)، ص ١٣

٥-ينظر:علي موسى الصباحيين ومحمد فرحان القضاة ، المصدر السابق ، ص ٨

٦-مسعدأبو الديار ، المصدر السابق ، ص ١١

٧- كمال بو صورة ، أشكال التمر المدرسي وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية ، مجلة جامعة سرت العلمية (العلوم الإنسانية)،مج

(٨)، ع (٢)،ديسمبر٢٠١٨،ص ١٩

٨-ينظر،مسعدأبو الديار، مصدر سابق ، ص ١٦-١٧

٩-المصدرالسابق نفسة ، ص ٣٣

١٠-أيمن يونس إبراهيم ، بناء مقياس التمر المصور لدى طفل الروضة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ع

(٥٥)،٢٠١٧،ص ٦٥١

١١-مسعد أبو الديار ، مصدر سابق ، ص ١٩

١٢-أيمن جمعة فهمي شكر ، استراتيجيات المواجهة لدى التلاميذ المتعلمين من ضحايا التمر في ضوء بعض المتغيرات ،

مجلة التربية الخاصة ، ع (٣٢)، جامعة الزقازيق-كلية علوم الإعاقة والتأهيل، يوليو ٢٠٢٠، ص ٥٩

١٣-ينظر ، مسعد أبو الديار، مصدر سابق ، ص ٥٧-٦٠

١٤-حنان أسعد خوج ، التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة ، مجلة العلوم

التربوية والنفسية، مج (١٣)،ع(٤)،السعودية،٢٠١٢،ص ١٩٤

١٥-مجدى محمد الدسوقي ، مصدر سابق ، ص ٢١-٢٢

١٦-ينظر، فؤاد علي حازر الصالحي ، دراسات في المسرح ، (الاردن : دار الكندي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩)، ص ٣٨-٣٩-٤٠

السعودي "مسرحية حارسة الماء أنموذجا"

- ١٧-ينظر: أبراهيم سكر ، الدراما الرومانية،(القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧٠)، ص ١١١
- ١٨-ينظر: رياض عصمت ،البطل التراجيدي في المسرح العالمي ، ط ١،(بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر ،١٩٨٠)،ص ٣٨
- ١٩-ينظر:ويليام شكسبير ، مكبث ، تر :حسين أحمد أمين ، ط ١ ، (القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٤)، ص ١٣-١٤
- ٢٠-ينظر:رياض عصمت ، المصدر السابق ، ص ٤٤
- ٢١-ينظر:جانيت ديلون ، شكسبير والإنسان المتوحد (دراسة في الاغتراب)، تر: جبرا أبراهيم جبرا ، (بغداد : دار المأمون للترجمة والنشر ، ١٩٨٦)،ص ١٥٨
- ٢٢-بياركورناي ، السيد ، تر : خليل مطران ، (القاهرة : مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢)، ص ١٥
- ٢٣-ينظر :الاراييس نيكول ، المسرحية العالمية ، تر :محمد حامد شوكت ، ج (٢)،ط (١)،(الجيزة: هلا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ٩٧
- ٢٤-ينظر:المصدر السابق نفسه، ص ٩٧-٩٨
- ٢٥- جميل نصيف التكريتي ، المسرح العربي ريادة وتأسيس ، ط ١،(بغداد :دار الشؤون الثقافي العامة (أفاق عربية)، ٢٠٠٢)،ص ١٢٥
- ٢٦- حورية محمد حمو ، تأصيل المسرح العربي في سورية ومصر)، منشورات اتحاد كتاب العرب ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٨
- ٢٧-ينظر:خالد عبد اللطيف رمضان ، مسرح سعد الله ونوس (دراسة فنية)، (الكويت :شركة المنابر للنشر والدعاية والإعلان، ١٩٨٤)،ص ٤١
- ٢٨-ينظر :المصدر السابق نفسه، ص ٤٤-٤٥-٤٦
- ٢٩-ينظر : محمد مصطفى بدوي ، المسرح العربي الحديث في مصر ، ط ١ ، (القاهرة :المركز القومي للترجمة، ٢٠١٦)، ص ٤٢٧
- ٣٠-ينظر:محمد محمود رحومه، مسرح صلاح عبد الصبور" دراسة فنية"، ط ١ ، (بغداد :دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٠)، ص ٣٨-٣٩
- ٣١-ينظر :محمد مصطفى بدوي ، المصدر السابق، ص ٢٩٩-٣٠٠
- ٣٢-ينظر :سعد أردش ، المخرج في المسرح المعاصر ، (الكويت :سلسلة عالم المعرفة، ١٩٧٩)، ص ٢٧٧
- ٣٣-ينظر :سليمان الخليفي ، صقر الرشود والمسرح في الكويت ، ط ١،(الكويت :مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، د-ت)، ص ٢٧-٢٨
- ٣٤-عباس احمد الحايك/هو كاتب مسرحي سعودي وكاتب سيناريو أفلام ولد سنة (١٩٧٣)م وكتب عدد من النصوص المسرحية والافلام وعدد من الكتب المسرحية ومن مسرحياته فصول من عذابات الشيخ أحمد ،والمعلقون والموقوف وزهرة الحكايا وهجرة النوارس البرية وحارسة الماء وغيرها من المسرحيات وحصل على الكثير من الجوائز في مجال المسرح وهي جائزة الشارقة للأبداع العربي عن نص فصول من عذابات الشيخ أحمد وجائزة أفضل نص في مسابقة المسرح المفتوح للعروض القصيرة عن نص المزيلة الفاضلة وحصل على جائزة التأليف بمهرجان مسرح الشباب الرابع بدولة الكويت (٢٠٠٥)م عن نص

السعودي "مسرحية حارسه الماء أنموذجاً"

حكاية منبوذين (المزيلة الفاضلة)، ينظر: مقابلة أجراها الباحث مع عباس احمد الحايك عبر مواقع التواصل الاجتماعي في يوم الجمعة المصادف ٢٠٢٢/٥/٦، مايو في الساعة ٥:٢٥ مساءً .

٣٥- عباس احمد الحايك ، حارسه الماء ومسرحيات أخرى ، ط ١ ، (ردمك :دار ريادة للنشر والتوزيع ، ٢٠٢١) ، ص ١

٣٦- المصدر السابق نفسه ، ص ٢٠

٣٧- المصدر نفسه ، ص ١١

٣٨- المصدر نفسه ، ص ١٧-١٨

٣٩- المصدر نفسه ، ص ٣٥

٤٠- المصدر نفسه ، ص ٣٩-٤٠

٤١- المصدر نفسه ، ص ٤٠

٤٢- المصدر نفسه ، ص ٤٣

ثبت المصادر والمراجع:

اولاً: المعاجم والموسوعات

- انيس وآخرون ، ابراهيم ، المعجم الوسيط ، ط ٤ ، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٤) ،
ثانياً: الكتب .

- ابو الديار ، مسعد ، سيكولوجية التمر بين النظرية والعلاج ، ط ٢ ، مكتبة الكويت الوطنية ، ٢٠١٢ .

- أردش ، سعد ، المخرج في المسرح المعاصر ، (الكويت :سلسلة عالم المعرفة ، ١٩٧٩)

- أسماعيل ، سيد علي ، تاريخ المسرح في العالم العربي (القرن التاسع عشر)، (القاهرة :مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ،
٢٠١٢)

- يدوي ، محمد بدوي ، المسرح العربي الحديث في مصر ، ط ١ ، (القاهرة :المركز القومي للترجمة ، ٢٠١٦)

- الدسوقي ، مجدي محمد ، مقياس التعامل مع السلوك التنمري ، (القاهرة :دار جونا للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦)

- ديلون، جانيت، شكسبير والإنسان المتوحد (دراسة في الاغتراب)، تر: جيرا إبراهيم جبرا، (بغداد :دار المأمون للترجمة
والنشر، ١٩٨٦)

- حمو، حورية محمد، تأصيل المسرح العربي في سورية ومصر، منشورات اتحاد كتاب العرب، ١٩٩٩ .

- محمد فرحان القضاة، علي موسى الصبحيين، سلوك التمر عند الاطفال والمراهقين (مفهومه -أسبابه-علاجه)، ط
١،(الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ، ١٤٣٤)

- نيكول ، الارايس ، المسرحية العالمية ، تر :محمد حامد شوكت ، ج (٢)، ط ١ ، (الجيزة : هلا للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠)

- سكر ، أبراهيم ، الدراما الرومانية ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧٠)

- عصمت ، رياض ، البطل التراجيدي في المسرح العالمي ، ط ١ ، (بيروت : دار الطليعة للطباعة والنشر ، ١٩٨٠)

السعودي "مسرحية حارسه الماء أنموذجاً"

- _الصالحى ، فؤاد على حارز ، دراسات في المسرح ، (الاردن :دار الكندي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩)
- _رحومة ، محمد محمود ، مسرح صلاح عبد الصبور "دراسة فنية"، ط ١ ، (بغداد :دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٠)
- _رمضان ، خالد عبد اللطيف ، مسرح سعد الله ونوس "دراسة فنية"،(الكويت : شركة المنابر للنشر والدعاية والإعلان ، ١٩٨٤
- _التكريتي ، جميل نصيف ، المسرح العربي ريادة وتأسيس ، ط ١ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، (أفق عربية) ، ٢٠٠٢)
- _الخليفي ، سليمان ، صقر الرشود والمسرح في الكويت ، ط ١ ، (الكويت :مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، د-ت)
- ثالثاً: النصوص المسرحية .
- _الحايك ، عباس احمد ، حارسه الماء ومسرحيات أخرى ، ط ١ ، (ردمك :دار ريادة للنشر ، ٢٠٢١)
- _شكسبير ، ويليام ، مكبث ، تر : حسين أحمد أمين ، ط ١ ، (القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٤)
- _كورناي ، بيار ، السيد ، تر : خليل مطران ، (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، ٢٠١٢)
- رابعاً: المجالات والدوريات .
- _أبراهيم ، أيمن يونس ، بناء مقياس التمر لدى طفل الروضة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ع (٥٥)، ٢٠١٧،
- _بوصورة ، كمال ، أشكال التمر المدرسي وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية ، مجلة جامعة سرت العلمية(العلوم الإنسانية)،مج (٨)، ع (٢)، ديسمبر ٢٠١٨
- _خوج ، حنان أسعد ، التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (١٣)، ع (٤)،السعودية ، ٢٠١٢
- _شكر ، أيمن جمعة فهمي ، استراتيجيات المواجهة لدى التلاميذ المتعلمين من ضحايا التمر في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة التربية الخاصة، ع (٣٢)،كلية علوم الإعاقة والتأهيل ،جامعة الزقازيق ، يوليو ، ٢٠٢٠
- رابعاً : المقابلات .
- مقابلة أجرتها الباحثة مع الحايك، عباس احمد، عبر مواقع التواصل الاجتماعي في يوم الجمعة المصادف ٦/٥/٢٠٢٢، مايو في الساعة ٥:٢٥ مساءً .
- الملاحق:
- جدول رقم (١)

الملاحق

جدول رقم (١)

مجتمع البحث

ت	اسم المسرحية	اسم المؤلف	المكان	سنة التأليف
١	هجرة النوارس البرية	عباس احمد الحايك	السعودية	٢٠٠٩
٢	المزيلة الفاضلة	عباس احمد الحايك	السعودية	٢٠١٢
٣	زهرة الحكايا	عباس احمد الحايك	السعودية	٢٠١٢
٤	الموقوف	عباس احمد الحايك	السعودية	٢٠١٢
٥	جزيرة الأمانى	عباس احمد الحايك	السعودية	٢٠١٥
٦	مونودراما حكاية موظف	عباس احمد الحايك	السعودية	٢٠١٥
٧	مر القطار	عباس احمد الحايك	السعودية	٢٠١٦
٨	خونتيز	عباس احمد الحايك	السعودية	٢٠١٧
٩	مونودراما (البلاؤراق)	عباس احمد الحايك	السعودية	٢٠١٧
١٠	ولاية الأحلام	عباس احمد الحايك	السعودية	٢٠١٧
١١	أصبع روج	عباس احمد الحايك	السعودية	٢٠٢١
١٢	حارسه الماء	عباس احمد الحايك	السعودية	٢٠٢١